



ورقة موقف تعاونية- مثال لمنتج

رقم نموذج الامتحان

2025/26

الموضوع العام في المناهج: بر الوالدين، والترابط الأسري الاجتماعي العنوان: استئجار المساعد المراافق ليقوم برعايته وخدمة الوالدين

سالم

معارض لاستئجار المساعد المراافق
ليقوم برعايته وخدمة الوالدين

سعيد

مؤيد لاستئجار المساعد المراافق
ليقوم برعايته وخدمة الوالدين

وصف الموضوعة/ المسألة/ المعضلة

نظم الإسلام العلاقات بين أفراد الأسرة وقوية الترابط الأسري بينهم، قوامه المودة، التواصل، والتعاون داخل البيت الواحد. ومن ذلك اهتمامه بعلاقات الأبناء بالأباء وتحديد الحقوق والواجبات بينهم، وقد أوصى الإسلام بالوالدين خيراً، ونهى عن قطيعتهما وإيذائهما، أو إدخال الحزن عليهما، فعلى المسلم الذي يريد أن ينال رضا الله تعالى أن يبرّ والديه. فالبرّ اسم جامع لكلّ خير، القحطاني (2020م، ص6) وقد فسره النبيّ صلّى الله عليه وسلم وقال: "البرّ حسن الخلق" (رواہ مسلم، باب تفسیر البرّ والإثم، ص1980). وقد جعل البرّ الوالدين من أبرز الحقوق الاجتماعية، وقد عظم الله تعالى ورفع من شأن الوالدين وجعل برّهما تاليًا لتعظيمه وبين الإمام الطبرى (ج.17، ص.413) في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَاٰ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (سورة الإسراء) (23) يجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلم البرّ الوالدين من أفضل الأعمال وأحبّها إلى الله تعالى. فإن العمل على تنمية الترابط الأسري ليس خياراً بل ضرورة في التربية الإسلامية والاجتماعية.



تتمحور القضية التي اخترناها حول التساؤل هل يمكن استئجار المساعد المراافق ليقوم برعاية وخدمة الوالدين؟
لقد انتشر مؤخرًا استئجار المساعد المراافق ليقوم برعاية وخدمة الوالدين ويحل مكانه في فترة غيابه عن الوالدين أو أحدهما.
يؤيد البعض ذلك، لأنّ فيه مساعدة لتقديم الرعاية الازمة لهما ولتفادي إصابتهما بمكرورة فترة غيابه.
ويعارض البعض الآخر، وذلك لأنّه يؤدي إلى التقليل من برّهما ويضعف الترابط الأسري، الذي يتحقق من خلال المعاملات
كالإحسان، والبرّ، والمودة، والأدوار المنظمة في الأسرة.
ويحول البرّ من قيمة روحية إلى خدمة مدفوعة، مما يؤدي إلى تراجع التواصل العاطفي بين الأبناء والوالدين الذي حدّ عليه
الإسلام.
فمن خلال هذه الورقة سنعرض الآراء والتفاصيل المناسبة للموضوع.

ضدّ التفسير "ب"

أنا أعارض فكرة استئجار المساعدين للعناية
بالوالدين، لأنّ هذه الخطوة – وإن بدت وسيلة
للرعاية – تؤدي في جوهرها إلى إضعاف قيمة
البرّ الحقيقة وتقليل التواصل الأسري الذي
حدّ عليه الإسلام للأسباب الآتية:

أ. لما فرضه الله سبحانه وتعالى من خلال عموم
الآيات التي توجب على الفرد المسلم طاعتها
ومصاحبتهم. قال الله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا
تَتَهْرُّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَريماً﴾ (23) وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي
صَغِيرًا﴾ (24)﴾ (سورة الإسراء)

التفسير/التعليق/الشرح: أمر الله سبحانه ببرّ
الوالدين، وقرن هذا الأمر بعبادته والنهي عن
الإشراك به، وفي هذه الآية وجوب برّهما من قبل
الأبناء ولا يوجد أي دلالة بالعوض عنه فهذا واجب،

مع/التفسير "أ"

أؤيد استئجار المساعد المراافق ليقوم برعاية وخدمة
الوالدين ويحل مكانه في فترة غيابه عن الوالدين
أو أحدهما أ إذا لم تُلغِ هذه الخطوة مسؤولية
الأبناء المباشرة في البرّ والتواصل. وذلك للأسباب
الآتية:

لا يوجد نصّ يمنع استئجار المساعد المراافق ليقوم
برعاية وخدمة الوالدين.
التفسير/التعليق/الشرح: وفق اطّلاعِي على
المصادر التي اتيحت لي لم يرد دليل نقلِي يمنع
استئجار المساعد المراافق لمساعدة الوالدين
ورعايتها وخدمتها، في فترة غيابِ الابن عنهم
لانتشغاله في طلب الرزق أو عجزه عن مساعدتهم
وتقييم الخدمة لهم لظروف صحّية، بشرط زيارتهم
والتواصل معهم المستمر والاطمئنان على أحوالهم،
وعدم تركهم، مع المحافظة على الضوابط الشرعية.



فالحق العام لهما البر بهما، والإحسان إليهما وتقديم أمرهما وترك عقوبهما. والتواضع لهما والقيام بخدمتهما ورعايتها وملاطفتها وإدخال السرور عليهما، وحفظهما من كل سوء، وتزداد أهمية هذه الحقوق عند كبرهما.

بـ. عموم أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: ومن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي بيّنت فضل بر الوالدين وأنه مفتاح الخير كلّه، وسبب لدخول الجنة: فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف منْ أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كلاهما، فلم يدخل الجنة» ([رواه مسلم](#), كتاب البر، باب رغم أنف من أدرك أبويه، ص ١١١٩)

الشرح: برهما عند كبرهما وضعفهم بالخدمة أو النفقه أو غير ذلك سبب لدخول الجنة، ففي بر الوالدين سعة للرزق وطول العمر: فعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من سرّه أن يمدد له في عمره ويُزداد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمة" ([صحيف البخاري](#))

كما يعتبر سبب من أسباب مغفرة الذنوب، واستجابة الدعاء، ومنجاً من مصائب الدنيا، وتفریج الكروب وذهب الهم والحزن.

جـ- وما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم في بر الوالدين:

وقد روی عن ابن مسعود رضي الله عنه: أنه أحضر الماء لوالدته، فجاء وقد نامت، فبقي واقفاً بجانبها حتى استيقظت، ثم أعطاها الماء؛ إذ خاف إن ذهب لي้นاً أن تستيقظ ولا تجد الماء، فبقي قائماً بجانبها ينتظرها حتى استيقظت. ([الجوزي](#). ٢٠٠٦م).

(3)

من القواعد الشرعية التي اشار اليها العلماء أن "الأصل في الآثياء الإباحة" ([الزنخي](#), ٢٠٠٦، ج.١، ص ١٩٠)

التفسير/التعليق/الشرح: كل أمر لم يرد بشأنه حكم في المنع أو التحرير لا في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، ولا في مصادر التشريع الأخرى، فإنه يحكم بآياته. وبالتالي لا يمنع استئجار المساعد المرافق للوالدين ولكن بوجود الضوابط والشروط، وأن لا يكون مخالفًا للأحكام الشرعية، إذا دعت الضرورة الشرعية لاستئجار مثل هذا المساعد المرافق لمساعدة الوالدين ورعايتها وخدمتها، إذ لا يعتبر استئجار المساعد المرافق من العقوق.

التفسير/التعليق/الشرح: الاستعانة بمساعد ليست مخالفة للبر إذا كانت ناتجة من الرحمة والمسؤولية.

قال الله تعالى: «وقل رب ارحمهم كما ربّياني صغيراً»..(٢٤) (سورة الإسراء) (ابن [كتير](#), ١٩٩٩، ص ٧٤))

فالمعيار الحقيقي هو الرحمة، وليس الشكل الخارجي للرعاية.

فعندما يستأجر الابن مساعدًا موثوقًا لرعاية والديه في غيابه، فإنه يمارس شكلاً من أشكال البر الحديث القائم على تحمل المسؤولية، إذ يسعى لضمان سلامتهما وراحتهما حتى حين لا يستطيع التواجد الجسدي الدائم.

استئجار المساعد لا يتعارض مع البر، بل هو وسيلة لتحقيقه في ظل ظروف الحياة المعاصرة، شرط أن يبقى الأبناء قربين وجذانياً من والديهم، متابعين شؤونهم، داعمينهم بالمحبة والاهتمام، فالبر في الإسلام جوهره الرحمة والرعاية، وليس فقط الوجود الجسدي.



الحل الوسط المتفق عليه

اكتبوا حلًّا وسطًا متفقًا عليه يشمل نقاط الالتفاق ونقاط الخلاف، وتطرّقوا إلى جميع التعليقات التي عُرضت. اشرحوا أبعاد و/أو تعليقات الحل الوسط. اذكروا مصطلحًا/ قيمة ساعدت على بلورة الحل الوسط، واشرحوا كيف هذا المصطلح/ القيمة له/ لها صلة بالموضوعة. نصيحة: هذا القسم بنطاق 400-200 كلمة.

موقف مشترك:

بعد مناقشة الرأيين، المؤيد والمعارض، تبيّن أنَّ كليهما ينطلق من حرص مشترك على برِّ الوالدين وتحقيق الترابط الأسري، لكنَّهما يختلفان في طريقة تحقيق ذلك في ظلِّ ظروف الحياة المعاصرة. إنَّ استئجار المساعدين يمكن أن يكون وسيلة رحيمة وعملية لضمان راحة الوالدين، خاصة عند غياب الأبناء لأسباب قاهرة، شريطة أن يظلُّ الأبناء على تواصل دائم ومتابعة عاطفية مع والديهم. بينما يرى المعارضون أنَّ الاعتماد على المساعدين يضعف قيمة البرِّ الحقيقي، لأنَّ البرِّ عبادة لا تتحقق إلا بالفعل المباشر والوجود الإنساني الدافئ قرب الوالدين.

ومن خلال دمج الموقفين، يمكن الوصول إلى حلٌّ وسط متزن يقوم على الجمع بين البرِّ الذاتي والمساعدة العملية؛ أي أنَّ يبقى الأبناء مسؤولين عن الرعاية المعنوية والعاطفية، مع الاستعانة بالمساعدين عند الحاجة لضمان العناية الجسدية.

لأنَّ الأصل وجوب برِّ الوالدين لقوله تعالى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًاً إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِلْ لَهُمَا أُفُّ وَلَا تَتَهْرِهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاحْفِظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا زَبَّانِي صَغِيرًا» (24) (سورة الإسراء).

ونحن مع استئجار المساعد المراافق ليقوم بمساعدة الوالدين ليحلُّ مكانه في فترة غيابه عنهم، وذلك للأسباب الآتية:

- إذا دعت الحاجة الصحية أو النفسية أو الاجتماعية لوجود مرافق بشكل متواصل معهما، وبغياب ذلك قد يؤدي إلى ضررهما.

واقع وحال الأبناء اليوم من الانشغال في الأعمال والأمور الاقتصادية التي تتطلب من الأبناء التواجد في ساعات طويلة في العمل ليقوم على على أسرته، مما يجعله يفكّر في أن يحضر من يعينه على خدمة والديه في وقت غيابه، لأنَّ الحاجة اقتضت أن يوفر لوالديه من يرعاهما ويعتنى بهما وخاصة إذا كان أحدهما مريضاً وشيخاً هرماً يحتاج للعناية والرعاية المستمرة، وهناك خطورة لتركه وحده مثلاً في البيت.

- عدم الالتفاف بوجود المساعد المراافق، فمن الواجب على الأبناء العناية بالوالدين، والإحسان إليهما وبرهما، والحرص على كلِّ ما ينفعهما، والتواصل المستمر معهما وزيارتھما والسؤال عن أحوالهما.

وفق الاطلاع على المصادر لم يرد ما يمنع الاستعانة بمساعد مرافق بالأجرة.

- مراعاة ضوابط وشروط الشرع في تعامل المساعد المراافق المستأجر مع الوالدين.



الحل الوسط المتفق عليه

بهذه الصورة يتحقق مفهوم البر في الإسلام بمعناه الشامل — رحمةً، ورعايةً، وتواصلاً — مع الحفاظ على الترابط الأسري الذي يشكل أساس السكينة والودة داخل الأسرة المسلمة.

مصطلحات

يجب أن تكون المصطلحات من مجال المعرفة وملائمة للعنقود الذي اختير. اذكروا على الأقل مصطلحين لوصف الموضوعة، ومصطلحين إضافيين على الأقل للموقف، مصطلحاً لكل تعليل. يُطلب منكم في هذا المركب كتابة اسم المصطلح فقط.

البر

الترابط الأسري

التراحم

المودة

الإحسان

من القواعد الشرعية التي بناها العلماء أن "الأصل في الأشياء الإباحة"

مصادر

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر
الزحيلي، محمد مصطفى، (2006م). [القواعد الفقهية وتطبيقاتها](#)، دار الفكر، دمشق، ط.1.ص 190

يعد المصدر (الزحيلي، 2006) من المراجع الشرعية الموثوقة والمعتمدة في الفقه الإسلامي وأصوله. يرتبط هذا المصدر ارتباطاً مباشراً بموضوع المادة، لأن القاعدة الشرعية "الأصل في الأشياء الإباحة" تستخدم لتوضيح الموقف الشرعي من المسائل المعاصرة — ومنها استئجار المساعدين للعناية بالوالدين — فهي قاعدة تؤكد أنَّ الأصل في الأفعال الإباحة ما لم يرد نص بتحريمها.



وعليه، فإن الاعتماد على هذا المصدر يُثري الجانب الفقهي للمادة ويقدم أساساً علمياً موثقاً لتحليل الموقف المؤيد أو المعارض ضمن إطار القيم الإسلامية.

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٩٩م). تفسير القرآن العظيم. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع. ج. ٥، ص ٦٤

يُعد تفسير ابن كثير من أوثق وأشهر كتب التفسير بالتأثر، حيث اعتمد فيه المؤلف على القرآن الكريم والسنّة النبوية وأقوال الصحابة والتابعين، وهو مصدر معتمد في الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية. يرتبط هذا المصدر بالمادة لأنّه يشرح الآيات التي تتناول بـالوالدين، الرحمة، والإحسان، موضحاً البعد التربوي والاجتماعي في العلاقة بين الأبناء والأباء، مما يدعم موضوع الترابط الأسري في الإسلام.

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر الجوزي، جمال الدين. (٢٠٠٦م). بر الوالدين، المكتبة الشاملة.

يُعد هذا المصدر من أوثق المؤلفات التراثية الإسلامية في موضوع بـالوالدين، حيث إن مؤلفه الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت. ٥٩٧هـ).

يرتبط هذا المصدر بالمادة ارتباطاً مباشراً، إذ يُبرز من خلال روایاته وأمثاله القصصية النماذج العملية لـالوالدين كما عاشها السلف الصالح، مثل روایته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في خدمته لأمه، وهو مثال واقعي يُجسد مفهوم البر العملي والرحمة داخل الأسرة المسلمة. يسهم هذا المصدر في دعم البعد القيمي والتطبيقي للمادة، لأنّه يبيّن كيف تحول مبدأ البر من توجيه ديني إلى سلوك يومي يعزز الترابط الأسري.

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر القشيري النيسابوري، مسلم بن الحاج. (٢٠٠٠م)، الجامع الصحيح (صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط. ٢، ص ١١٩).

يرتبط هذا المصدر بالمادة ارتباطاً مباشراً، إذ يُبرز الأحاديث النبوية التي تُبيّن فضل بـالوالدين ومكانته في الإسلام، وهي الأساس الذي بُنيت عليه المواقف المؤيدة والمعارضة في ورقة الموقف. فالنصوص الواردة من صحيح مسلم تُعد من أصح كتب الحديث في السنّة النبوية، مما يجعلها مصادر شرعية موثوقة ذات مصداقية عالية.

تخدم هذه الأحاديث مضمون المادة لأنّها تُظهر أن بـالوالدين هو طريق إلى الجنة، وسعة في الرزق، وطول في العمر، كما تؤكد أن البر يكون بالفعل والخدمة والرحمة، خصوصاً عند كبر الوالدين.



اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر
القططاني، سعيد، (2020م). [بر الوالدين في ضوء الكتاب والسنة](#)، مطبعة السفير الرياض،

يعد كتاب "بر الوالدين في ضوء الكتاب والسنة" للدكتور سعيد القططاني (2020م) من المراجع الحديثة الموثوقة في مجال الدراسات الشرعية والتربوية، إذ يعتمد على الاستدلال المباشر من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، مع شرح واضح للمفاهيم السلوكية المرتبطة ببر الوالدين وحقوقهما على الأبناء.

يرتبط هذا المصدر بالمادة ارتباطاً وثيقاً، لأنه يركز على بيان مكانة بر الوالدين في الإسلام من منظور تعبدِي وأخلاقي، ويعرض النصوص الشرعية التي تؤكد أن البر هو سبب لرضا الله ودخول الجنة، كما يبين أثره في تعزيز الترابط الأسريِّ والمودة بين أفراد الأسرة.

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر
الطبرى، محمد بن جرير. [تفسير الطبرى: حامى البيان عن تأويل آى القرآن](#). دار التربية، مكة
الكرمة، ج.17، ص413

يعد تفسير الطبرى من أممـات المصادر وأوثـق كتب التفسير في الإسلام، إذ وضعه الإمام محمد بن جرير الطبرى (ت. 310هـ) بمنهج علمي دقيق يجمع بين الرواية بالأسانيد الموثقة والتحليل اللغوى والفقهى للآيات القرآنية.

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر

اسم المؤلف/ المؤلفين، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، الموقع داخل المصدر